

الباب الثالث

الدواء والغذاء:

هناك علاقة وثيقة بين الدواء والغذاء وذلك لكون أحدهما يؤثر على الآخر إما بزيادة فعالية أو نقصان فاعلية، فقد يكون للغذاء تأثير على الدواء من حيث إنه يؤدي إلى زيادة امتصاص الدواء أو التقليل من امتصاصه، وكذلك الدواء فقد يكون له تأثير على امتصاص بعض المواد الفعالة في الغذاء مثل: الفيتامينات، وهناك بعض الأمثلة عن التداخل الغذائي الدوائي فمثلاً: مركب التتراسيكلين وهو من المضادات الحيوية يتأثر امتصاصه إذا كان هناك غذاء يحتوي على عنصر الكالسيوم مثل: الألبان والبيض حيث يقلل الكالسيوم من امتصاص التتراسيكلين ومثال آخر على تأثير الدواء على الغذاء هو في علاج الـ (xenical) أو الزينيكال والذي يستخدم كمساعد في حالة تخفيف الوزن حيث يؤدي إلى عدم امتصاص الدهون من الطعام مما يؤثر على بعض الفيتامينات الموجودة في الطعام والتي تذوب في الدهون حيث يتم إخراج الدهون، من الجسم عن طريق التبرز وبالتالي تقل كمية الفيتامينات؛ لذلك يجب في حالة أخذ هذا العلاج الإكثار من أكل الخضار والفواكه وذلك لتعويض الكميات المفقودة من الفيتامينات.



الباب الثالث

وعموماً فإن الصيدلي والطبيب في حالة وجود تأثير من الغذاء على الدواء أو العكس سيقوم بتنبيه المريض لذلك وعلى المريض أن لا يتردد في سؤال الصيدلي عن العلاقة بين العلاج الذي يستعمله والغذاء، وهناك نقطة يسأل عنها كثير من المرضى وهي أخذ العلاج قبل أو بعد الأكل وهي هامة في كون العلاج لابد أن يؤخذ على معدة ممتلئة أو فارغة لكون بعض الأدوية يزيد امتصاصها مع الأكل وبعضها قد يتأثر بأحماض المعدة إذا أخذ على معدة فارغة.

الدواء والدواء (تعارض الأدوية):

الذي يحصل في هذه الحالة هو أحد الاحتمالات التالية:

١- أن يقوم أحد العلاجات بزيادة مفعول الآخر ونعني بذلك أن يؤدي تناول هذين الدوائين مع بعضهما لزيادة امتصاص أحدهما على حساب الآخر ويسمى مفعول معضد.

٢- أن يؤدي أخذ هذين العلاجين مع بعضهما لتقليل مفعول أحدهما ومن ثم عدم الاستفادة المرجوة وهذا مفعول تعارضى

وعموماً فإن حدوث مثل هذه الأمور يكاد يكون نادراً جداً لكون الأطباء والصيدالة على دراية تامة بمثل هذه الأمور بحكم التخصص، وقد تحدث هذه التفاعلات في حالة أخذ هذه العلاجات بدون استشارة طبية حيث يقوم المريض بأخذ العلاج من تلقاء نفسه وبدون الرجوع للطبيب أو الصيدلي لأخذ رأيها في العلاج وطريقة تناوله الصحيحة.

وهناك بعض الأمثلة على بعض التفاعلات الدوائية مثل: